[74] سقت الروض قبل ما استسقاها ذويمين من فيضها الكون مترع * وجبين شمس الهدى منه تطلع فهو النيرات أشرف المطلع * وهو للدائرات داءرات السعد الاساء حظ من ناواها بحماه يحمي الوجود ويسعف * والسماوات فيه كالذر في الكف كم له وهو في الوجود تصرف * همم لا ترى بها فلك الافلاك إلا كحبة في فلاها خيرأس للدين داوى هموما * وجلى عنه للغموم غيوما ومن الكون كم أسى محموما * لم يدع ذلك الطبيب كلوما قد أساءت بالدهر إلا أساها بحر جود أحاط الايجاد * غامرا ما أستكن أو هو بادي فغواديه لم تزنها الغوادي * وأياديه لم تقس بالايادي أين ماء العيون من أصداها ذو معال علا السماوات تطوي * ونوال ظمالو جودات يروي وهو مع صدق رمحه حيث يهودي * صادق الفعل والمقالة يحوي غرة مثل حسنه حسناها طرفه للعدى لمحني عطف * جردته يد القضاء بكف لم يزل سهم سخطه حلف حتف * كم رمى بهمة بلحظة طرف كان ميقات حتفه مرماها كم أرى البدربين بأسا حنيني * قرشي في حد عضب يماني